

تاج العروس من جواهر القاموس

الفاثُورُ بالمُثَلَّثَةِ عِنْدَ الْعَامَّةِ : الطَّاسُوتُ هَكَذَا نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
أَوْ هُوَ الطَّاسُوتِحَانُ وَنَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ لِلْعَامَّةِ أَوْ هُوَ الْخِوَانُ يُتَّخَذُ
مِنْ رُخَامٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْأَخْوَانَةِ وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ
فَقَالَ : وَأَهْلُ الشَّأْمِ يَتَّخِذُونَ مِنْ رُخَامٍ يُسَمُّونَهُ الْفَاثُورَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي
الْخِوَانِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ : .

وَنَحْرًا كَفَاثُورِ اللَّجَيْنِ يَزِينُهُ ... تَوَقُّدُ يَأْقُوتِ وَشَذْرًا مُنْطَمًا
وَمِثْلُهُ لِمَعْنَى بِنِ أَوْسٍ : .

" وَنَحْرًا كَفَاثُورِ اللَّجَيْنِ وَنَاهِدًا وَبَطْنًا كَغَمْدِ السَّيْفِ لَمْ يَعْرِفِ
الْحَمَلَةَ وَفِي النَّهْيَةِ : الْفَاثُورُ : الْخِوَانُ . وَقِيلَ : طَاسُوتُ . وَقِيلَ : جَامٌ
مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ . وَمِنْهُ قُرْصُ الشَّامِ : فَاثُورُهَا أَيُّ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ
الْأَغْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ : إِذَا انْجَلَى فَاثُورُ عَيْنِ الشَّامِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْفَاثُورُ : الْمَصْحَاةُ وَهِيَ النَّاجُودُ وَالْبَاطِيَّةُ . وَفَاثُورٌ عَن كُرَاعٍ . قُلَّتْ :
بِنَجْدٍ . قَالَ لَبِيدٌ : بَيْنَ فَاثُورِ أُرْفَاقِ فَالِدِ حَلٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ :
الْفَاثُورُ : الْجَمَاعَةُ فِي الثَّغْرِ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِي
الطَّلَبِ . وَالْفَاثُورُ أَيْضًا : الْجَاسُوسُ قَالَ الصَّاعِنِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَهٍ وَغَيْرُهُ
: وَهُمُ عِلَى فَاثُورٍ وَاحِدٍ : الْمُرَادُ بِهِ الْمَنْزِلَةُ وَالنَّشَاطُ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ بِالذُّونِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ غَلَاطٌ وَالصَّوَابُ الْبِيسَاطُ بِالْمُوحِدَةِ وَالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ أَيُّ عَلَى مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِيسَاطٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ فِي كَلَامِ
ذَكَرَهُ لِبَعْضِهِمْ : وَأَهْلُ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ عَلَى فَاثُورٍ وَاحِدٍ كَأَنَّ نَسَبَهُ عَنِّي :
عَلَى بِيسَاطٍ وَاحِدٍ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ
عِيدِ فَاثُورٍ عَلَيْهِ خُبْرُ السَّمَرَاءِ أَيُّ خِوَانٍ . وَقَدْ يُشْبِهُهُ الصَّادِرُ
الْوَاسِعُ بِهِ فَيُسَمَّى فَاثُورًا قَالَ الشَّاعِرُ : .

لَهَا جَيْدٌ رِيمٌ فَوْقَ فَاثُورِ فِضَّةٍ ... وَفَوْقَ مَنْطَلِ الْكَرْمِ وَجْهٌ
مُصَوَّرٌ وَالْفَاثُورُ : الْجَفْنَةُ عِنْدَ رِبْعَةِ نَقْلَهُ ابْنُ سِيدَهٍ وَغَيْرُهُ أَيُّ عَلَى
التَّشْبِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَاثُورِيَّةُ : الْجَامَاتُ . وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ لَبِيدٍ : .

حَقَائِدُهُمْ رَاحٌ عَتَيْقٌ وَدَرْمَكٌ ... وَرَيْطٌ وَفَاثُورِيَّةٌ وَسُلَاسِلٌ قَلْتُ :
أَرَادَ بِالسُّلَاسِلِ هُنَا الدَّرْعَ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ
وَالْبَيْضَةِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بَعْضُ مَا فِي الدَّرْعِ فَقَامَ مَقَامَ الدَّرْعِ . وَقِيلَ :
الْفَاثُورِيَّةُ هُنَا : الْأَخْوَنَةُ . وَفِي الرَّوِّ وَضَ الْأُنْفُ : الْفَاثُورُ : سَبِيكَةُ
الْفِضَّةِ . وَقِيلَ : إِبْرِيْقٌ مِنْ فِضَّةٍ . وَفِي اللَّسَانِ : الْفَاثُورُ : الْمَائِدَةُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . يُقَالُ : هُمْ عَلَى فَاثُورٍ وَاحِدٍ أَوْ مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ .
ف - ج - ر .

الْفَجْرُ : ضَوْءٌ الصَّبَاحِ وَهُوَ حُمْرَةٌ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَهُمَا
فَجْرَانِ : أَحَدُهُمَا الْمُسْتَطِيلُ وَهُوَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُسَمَّى ذَنْبَ السِّرْحَانِ ؛
وَالْآخَرُ الْمُسْتَطِيرُ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُنْتَشِرُ فِي الْأُفُقِ الَّذِي يُحَرِّمُ الْأَكْلَ
وَالشُّرْبَ عَلَى الصَّائِمِ . وَلَا يَكُونُ الصُّبْحُ إِلَّا الصَّادِقُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْفَجْرُ : فِي آخِرِ اللَّيْلِ كَالشَّفَقِ فِي أَوَّلِهِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَقَدْ
انْفَجَرَ الصُّبْحُ وَتَفَجَّرَ وَانْفَجَرَ عَنْهُ اللَّيْلُ . وَأَفْجَرُوا : دَخَلُوا
فِيهِ أَيْ الصُّبْحُ كَمَا تَقُولُ : أَصْبَحُوا مِنَ الصُّبْحِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :
فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدُوفَةٍ ... عَاجِيُمَ عَيْنِ ابْنِي صُبْحِ
تُثْبِرُهَا